البحتري يمدح المعتز بالله:

فَمَـا زِلْـتَ حتَّـى أذَعْـنَ الشَّـرْقُ عنـوةً
ودانـتْ عَلَـى صغـر أعـالـي المَغَـاربِ
جُيُـوشٌ مَـلأْنَ الأَرْضَ حتـى تَـرَكْنَهَـا
ومـا فـي أقـاصيهـا مَفَـرٌّ لهـاربِ

ويقول في المهتدي:

إمـامٌ إذَا أَمْضَـى الأمُـورَ تتـابَعَـتْ
علـى سَنَـن مـن قَصْـدِهَـا وسَـدَادهـا
تَشَـوَّف أهـل الغَـرْبِ فـارم بعـزمـةٍ
إلـى إرَمٍ إذ مـا نَعَـتْ وعِمَـادِهـا
لتسكـن ضَـوْضَـاءُ العـريـش وتَنْتَهـي
فلسطـون عـن عِصْيَـانهـا وعِنَـادِهـا

ويقول في المعتمد:

وإذا تكلّـم فـاسْتَمِـعْ مِـنْ خُطْبَـةٍ
تَجْلُـو عَمَـى المُتَحَيِّـرِ المـرتَـادِ
أفضـى إليـه المسلمـون فَصَـادفـوا
أدنـى البـريـة مـن تقـى وسَـدَادِ